
منعم الفقير

كتاب الرؤيا

أفريقيا الشرق

كتــــاب الــــرؤيا

رقم الإيداع القانوني 1389 / 97

ردمك : 4 - 086 - 25 - 9981

منعم الفقير

كتاب الرؤيا

أفريقيا الشرق

تقـــــديــــم

ما نكـتشفـه حقـا في تجربة الشـاعر العـراقي منعم الفـقـيـر الـذي يقـيم في الدانمارك منـذ مـدة، هو تلك الفـاعليـة الرؤيوية التي تمارس اخـتـزال الوجـود المـباشـر باعـتبـاره اغـترابا ALienation يمكـن من تحقـيق الانزياح عن الوسـائط الحسـية والعـقلية . كـما يمكـن ايضـا من تجاوز فضاء الرؤية " بالتـاء" إلى ما بعدها أي إلى الرؤيا ــ بالألف ــ حيـث يدرك الوجود فـي أبعـاده الخلفية فتَنْحَلَّ الروابط وتنكشف الأشياء في كامل عريها.

ومعنى هـــذا أن الرؤيا تغدو "كوجيطو شعـري" cogito poètique لكنه لاديكارتي فالبعد الأنوي يدرك فـي تماهيه بالآخريـة وفي تعد ديته السالبة لـلفواصل. وكأن الشـاعر باغـترابه يتـعالـى على التشـييء وعلى حـدود التناهي العـقلي، أي يتجـاوز مابه تكون الذات مطابـقة للعالم الحسي فتضحى وجودا مـشيئـا. كمـا يتخطى أيضـا مـواضعـات العـقل الأداتي التي تحـصر مجـالات الكينونة L' être ضمـن حدود الأقيـسة والمطابقـات هذا من جهة.

ومن جهـة أخرى فالاغتـراب هنا هو انعتاق وتحـرر، تنعتق فيه الأنا لتـمارس فعل الحرية باعـتبارها إمكـانية تفـجير طاقـات الكائن في العـالم. وهنا تـتـداعى الحـدود بين المتناهي والـلامـتناهي، بين الجـزء والكل. وكـأننا بصـدد

الروح المطلق". لكنه هنا لايكتسب شكل المثالية المطلقة الهيجلية بل شكلا من أشكال العبور الذي يبدد العتمة عن الحكمة المقيمة هناك في رؤيا الكائن الشعري، وهي حكمة تعري مفارقات الوجود وتستجليها باعتبارها دينامية توثر خالقة للدهشة الشاعرة وليس للموعظة التي تدفع باتجاه السكون والاستقامة المزيفة.

عبد العزيز بومسهولي

مراكش - غشت 97

كتاب الرؤيا

رؤيا الرؤيا

رؤيا أناي وسواي

رؤيا الجسد والروح

رؤيا القلب والعقل

رؤيا الضمير

رؤيا البعد والقرب

رؤيا الصمت والكلام

رؤيا الحزن

رؤيا الخوف

رؤيا الموت

رؤيـــا الــرؤيـــا

رأيت أن الكون في تمرد على بدءه

رأيت أن الكائن مبكر على الكون

رأيت أن الكون شطحة، و لا الكائن بالصواب

رأيت أن الكائن يكون ماعليه الكون

من الكون كينونة الكائن

رأيت أن الكون ينتحل صفة التكوين

رأيت أن الكون ينسخ الكائن ويمسخ كينونته

رأيت أن الكائن ضمير الكون المسلوب بالتأنيب

رأيت أن حزن الكائن كناية الكون

رأيت أن الكون يعتذر عن الوجود بانوجادي

رأيت أن شهوة الكائن من شهية الكو ن

رأيت أن الكون يعد بالرغبة ويتوعد باللذة

رأيت أن الكون يوفر لذته وينفق آلامه

رأيت أن الكون يحمل اللّذة ويضع الألم

لا ألم لألمي

ولا لذة للذتي

رأيت أن الكون جسدي

رأيت أن الكون يدركني، ولاحول لي لأدراك ادراكه

رأيت أن من كينونتي يكون الكون

رأيت اني الكون ودوني لا كون يكون

رأيت أني الجزء المجزوء من الكون، منه أكون، ومني يكون

الكون

مسخ الكائنات

لاضوء يضيء عتمة الكائن

رأيت أن الارض قشة الكون التي لا تعد بنجاة

رأيت أن الارض قالب قالبي

رأيت أن الارض أدنى مما يتبقى مني

رأيت أن الدنيا، دنيا بما لي عليها

رأيت أن كلما أنخفضت الارض لخطواتي،

تعالت على أحلامي السماء

رأيت أن الحرية خيار واهم

رأيت أن لا عدالة، أعدل من وهم عادل

العدالة

وهم الواهم

رأيت من يضع رجاءه محل عزمه

رأيت أن كل شيء من الغضب

رأيت أن من لاحروب له لا سلام له

رأيت أن اللا خيار الخيار الاعظم

رأيت أن الحلم أعتذار الكون على اليقظة

رأيت أن الكون يرشو الكائن بالحلم

رأيت أن الحلم لا يضيق بالحالم

رأيت أن الحلم طهارة الحالم

رأيت أنه لاغنى عن غنى الاحلام

الحلم

ثروتي

رأيت أني من الحلم، ومني الحلم، به أحيا، ومنه أكون

رأيت

حلماً ينتحل صفة حلم،

وحلماً لاحلم فيه

رأيت أن الامس حلم، تصنعه استفاقة اليوم،

والغد أمس آخر

رأيت نجاتي من نجاة أحلامي

رأيت أن من لم ينم به حلم ، لا يصحو على حلم

رأيت من يصاب بالحلم، يصيب بصحوته

من ضاقت به اليقظة، اتسع له الحلم

رأيت من نام عن احلامه، نامت عنه أحلامه

الحلم

وطن الحالم

رأيت أن لا يقظة تغني عن حلم

رأيت أن الحلم قلب الحالم

رأيت أن الحلم ثناء الكون على الكائن

رأيت أن من جار على أحلامه، جارت عليه يقظته

رأيت أن الحلم طهارة الحالم

رأيت أن الحلم نصر الهزيمة اليقظة

رأيت أن من لا أحلام له ، لاحياة له

رأيت أن الحلم نصر من لا انتصارات له

رأيت أن الاحلام بعث الحالم

رأيت أن الحلم حقيقة الحالم، والوهم اليقظة

الحقيقة

وهم الواقع

الحقيقة حزن، والوهم الفرح

من لا حقيقة له، لا قرار له

رأيت أن الوهم حاجة، ومن لا أوهام له جارت عليه حاجاته

رأيت أن اللاحقيقة، الحقيقة الوحيدة

رأيت أن الشك هو البدء، واليه المنتهى

لا أخاف الخطأ

انما الصواب

لا أخاف

الطريق، وانما الخطوة

ماالطريق ان لم تكن الخطوة.

رأيت أن طول الطريق، لايسخر من قصر الخطوة

كلمتي

تسفر عني

رأيت أن لا معنى لمعنى دون كلمة

رأيت أن المعنى موقف الكلمة

رأيت أن الكلمة، حكمة غير حاكمة المعنى

رأيت

أن من لا رؤيا له، لا رؤية و لا رأي له

رؤيـــــا أناي وسـواي

رأيت أني أنا، مادمت أنا، أنا

رأيت أن سواي، مبرر أناي

رأيت الأنا أولى بي

رأيت أن ليس لي الاّ أنا

رأيت أن الرغبة بشير الجسد ونذير الروح

لا مقام لمقامي

ولا زمني، الزمن

لا حدود لحدودي

وفضائي روحي

حاجة الحاجة جسدي

ومن حاجاتي، تعرف سيمائي

رأيت أن في كل شيء عدواً لي، وفي كل عدو شيء مني

رأيت أن لا صفة لصفاتي، وما صفاتي الاّ انتحال صفة

رأيت أني تجميع لما لا يجمع بينها جامع

أنا مبلغ المبالغ ، ونسب الانساب

مني الصفات، صفات، والاسماء اسماء

أنا الكل، والكل ليس أنا

والىّ الكل يؤول

أنا موقف الكون، والكون أنا

وأنا الموقف

ومن دوني ليس الموقف بموقف

يهتدي

بي الجمال الى جماله ويتعرف بي البحر الى طعمه

الشمس

رغبتي المحرقة، القمر المضيئة، الارض رغبتي المتواضعة

والسماء المتعالية

لا مذهب يمذهبني

رأيت أني الثبات الذي لا ثبات له

لا أصنع

ملمحاً من ملامحي من أجل ضوء

ولا خوفاً من عتمة. عنه أتخلى

أنا الملح من ملامحي بما عليها

من ملامح

أحفل بما لا يحفل بي

رأيت أني كلما ذهبت بنظري عاد بما ذهب

رأيت أن حزني استوى على حزني،

يوم استوت على نفسي نفسي

من لايعرف حزني لايعرفني

اني حاسة الحواس

كل الاشياء مني، ولا كل الاشياء أنا

المعلوم مني مجهول. والمجهول مجهول

سري

سر سرور سريرتي

رأيت أني داء لا دواء له. ودائي أقرب لي من دوائي

رأيت أني رهينة الأمل، والفدية اليأس

رأيت أن حاكمتي، حكمتي

رأيت أن رأس الرأس فكرته، وفكرة فكرته ، اللذّة

رأيت أن لذّاتي رعايا تتمرد على راعيها

رأيت أن من لم يتردد، ارتد عليه تردده

وقال :

لمَ يخطفك من غيابك الغياب

ومن حضورك الحضور

وعلامَ

ينتحل تقدمك، صفة التراجع

شاهد في نفسك سواك

ولاتشاهد في نفس سواك

نفسك

تعلم الاختفاء، لتتعالى به

على ظهورك

رأيت أني ما أحتجبت بحجاب، ولا بدوت ببدو

ما أن يحلّ غيابي

حتى تتنادى الاعواض

أمامي يتداعى عوضي

" لاعوض عن عوض "

رأيت أن ظهوري يتجاوز بي على حجابي

رأيت أن الباطن فيما يبطن ، والظاهر فيما لا يظهر

رأيت أن الوجود باطل، مادام الباطل موجوداً

رأيت أن من لاخصم له، لا حق عليه، ولا صديق له

رأيت أن من لاشبهة عليه،لابراءة له

رأيت من لا يتجوهر به جوهر ولاتتصور به صورة

رأيت من يشحذ من سواه، اسوته

قال :

أنت الصحيح بأوجاعك

وبدائك وأحزانك

أنت الصحيح بصحتك

التي لا تسلم بصحة

صحيح

رؤيـــا الجســـد والروح

رأيت أن الجسد القبل، والبعد الروح

رأيت أن الجسد مشاهدة، والغيبة الروح

رأيت أن الجسد صلة الوصل، والهوّة الروح

رأيت أن الجسد تحولي

رأيت أن روحي لاتتحول، ولا التحولات عنها تتحول

رأيت أن الجسد شهود كل شيء في كل شيء

عزل

الجسد

إعتزال

الروح

رأيت أن الجسد قصد، والمقصد الروح

رأيت أن الجسد دوام الانتصاب في الكون

الجسد

ادناي

وبعادي

الروح

رأيت أن الكون يُحسن اليّ بالجسد، ويسيء اليّ بالروح

رأيت أن جسدي نسبي، ونسب روحي أنا

اني

على

صورة

جسدي

رأيت أن الجسد وجوباً، والإمكان الروح

رأيت أن الجسد تجلى المحسوس بالحس

رأيت أن الجسد معراج الجسد، وإسراء الروح ليس الروح

علامتي

اعضائي

رأيت أن الرغبة زينة الجسد

رأيت أن الجسد بيت، يبيّت الرغبة

رأيت أن الجسد طواف الاعضاء حول الرغبة

رأيت أن الجسد يتجسد بالرغبة، وتتروح الروح بالروح

رأيت أن اللذّة شغل الجسد، وشاغل الروح الألم

رأيت أن الجسد ينجلي على الرغبة، فيجلو الألم عن اللذّة

الجسد

تنزيه

الروح

عن الروح

رأيت أن الجسد رجاء، والخوف الروح

رأيت أن الجسد كون، وكائنه المستوحد الروح

رأيت أن الجسد عبارة الوجود

رأيت أن عزّة الروح من ذلة الجسد

في محنة الروح

يُعرف الجسد

رأيت أن الروح متاهة الجسد

رأيت أن الجسد وطن

رأيت أن الجسد هم الروح، ووهم الجسد الروح

رأيت أن لا نزهة لروح من وحشة جسد

رأيت أن فضاء جسدي، فضاء الكون وفضائي

لا جسد أرحب علي من جسدي

أني رغبات يحدّها جسد لاحَدّه

الجسد

انائي الذي لا يضيق بأعضائي

ما رأيت

رفيقاً كجسدي

ان شئت حادثته

وان شاء حادثني

ان أراد انصرف عني

وان اردت انصرفت عنه

لاأقيس

روحي بجسدي

ولا اشغل

جسدي بغير جسدي

رأيت أن حضور الروح ينشد غياب الجسد

رأيت أن في حضرة الروح يغيب الجسد

رأيت أن كلما أقبلت الروح، أدبر الجسد

رأيت أن الروح تنصرف لما يصرفها عن الجسد

الجسد مثوى الروح

الاعضاء

استباحة الجسد وبوحه الرغبة

قال :

تنزه بنزهة اعضائك

ولاتدع نزهة تتنزه بك

عن نزهة نزهتها

رأيت أن روح الروح السطوة، وجسد الجسد الرغبة

رأيت أن هواء الروح يجلو رغبة الجسد الندية

رأيت أن الرغبة جنحة الاعضاء المشروعة

رأيت أن جسدي مائدة الاعضاء

رأيت أني محمول على روح تتحامل على الجسد

رأيت أن الرغبة كناية الألم

اللوعة انشودة الرغبة

الم الرغبة لذّة

رأيت أن الرغبة تأتي باللذّة. وتغادر بالالم

رأيت أن الجسد تمكين الشهوة. والشهوة مكانة الجسد

رأيت أن اعضائي تستولي على جسدي بالشهوة

رأيت أن الشهوة مقام الجسد في الجسد

رأيت أن الشهوة معنى الكائن

الشهوة

معناي

رأيت أن الشهوة حكمة الجسد

رأيت أن الشهوة نصيحة الكون

رأيت أن الشهوة صحوة

رأيت أن الشهوة كينونة الكائن وكون الكون

رأيت أن الشهوة تجلي الكون في الكائن

من نكر شهوته،

نكر كينونته

ومن نكر كينونته

تنكر للكون

رأيت أن لا بغض في الشهوة. ومن يبغض شهوته،

انما يبغض اسوته

رأيت أن الشهوة للهواء هواء، وللارض ارض، وللسماء سماء

رأيت أن الشهوة معنى اللحظة، ومن معنى اللحظة

تدوم الديمومة

رأيت أن الشهوة اعتذار عن خطأ لا اعتذار عليه أو منه

رأيت أن الشهوة خوف الجسد على الجسد

لاقناعة للشهوة ولاقناع

رأيت أن القناعة قناع الخيبة

رأيت أن من لايعرف شهوته، لايعرف متعته، ومن لايعرف متعته ،

لايعرف نفسه من نفسه

رأيت أن المتعة، معنى المعنى، ومن دونها لامعنى لمعنى

رأيت أن المتعة نفس النفس

رأيت أن المتعة تجلي النفس

رأيت أن المتعة قوت النفس

رأيت أن المتعة، في القلب قلب، وفي النفس نفس

.

المتعة ايماني

والخروج عليها، خروج عليّ

.

رأيت أن المتعة عزيمة

رأيت أن على قدر متعتي، تأتي عزيمتي

رأيت أن لاعزم دون متعة

مارأيت

نفسي في شيء

ولا من اجلها

شيء اجلى عن اشيائه

ما اصطفيت لنفسي

غير نفسي، وماكدر صفوتها

غير صفوتها

وقالت لي النفس :

أن النفس نفس

بما حملت، وبما تحمل

بما اوتيت، وبما تأتي

بما أحبت، وبما تحب

بما كرهت، وبما تكره

وبما

تعالت

ثم

استوت

رؤيـــا القـــلـــب والعـــقـــل

رأيت أن قلباً في عقل خير من عقل في قلب

رأيت أن من انقطع عن عقله، انقطع الى قلبه

رأيت أن القلب بعد العقل

رأيت أن من كان مع قلبه، كان معه عقله، ومن كان مع عقله،

أضلّ العقل والقلب

رأيت أن من كان على قلبه ، كان عليه عقله

أنا

من

القلب

واليه

أوول

رأيت أن من يُفنى في قلبه يقوم بعقله

رأيت أن من القلب تأتي السوية

رأيت أن من وجد ذاته في قلبه، انوجد ووجد

رأيت أن أثر القلب في العقل، يعلل العقل بالحب

القلب

خيار

والقدر

العقل

رأيت أن القلب صفاء، والعقل اصطفاء

رأيت أن من وجد قلبه، اهتدى الى الفعل، ومنّ يفعل يكون

رأيت أن القلب كشف، والعقل ستر

رأيت أن القلب ينشد الصدق، والعقل يطلب الولاء

رأيت أن من ملك القلب، تملك العقل

رأيت أن من ملك القلب، ملك نفسه

الحب

عزيمة

القلب

رأيت أن الحب قضاء القلب

رأيت أن من اصطفى قلبه بقلبه ولقلبه، فقد عرف

رأيت أن غنى العقل فقر القلب

رأيت أن القلب إشارة، والعقل إشتباه

اعتصم

بقلبي

من عقلي

رأيت اني محمول على العقل

رأيت أن ميل القلب استقامة

رأيت أن القلب طريق يدرك بالحب

رأيت أن الحب معنى القلب

رأيت أن القلب وطن الحب، والعقل منفاه

رأيت أن منفى القلب في اقصاء الحب

رأيت أن الحب قلب القلب

رأيت أن صحوة العقل، غيبوبة القلب

رأيت أن لامأوى للقلب في بيت العقل

رأيت أن العقل لايرتقي الى القلب ولاينحدر

رأيت أن قوة العقل، ضعف القلب

رأيت أن عقل العقل الجنون ، وقلب القلب الحب

رأيت أن جنون العقل رغبة القلب

رأيت أن الجنون أقرب الى القلب من العقل

رأيت أن الوجه واجهة القلب

رأيت أن بعد القلب قرب، وقربه بعد

رأيت أن احتجاب المحبوب، احتجاب القلب

رأيت أن لاصحة لقلب من عقل معتل

رؤيـــا الـضـمـــيـــر

رأيت أن الضمير بؤس الكائن وبأس الكون

رأيت أن الضمير تلبيس العقل، ولبس القلب

رأيت أن الضمير تغيير القلب، وغيرة العقل

رأيت أن الضمير توجيه القلب، ووجهة العقل

رأيت أن الضمير اثبات العقل، ومحو القلب

رأيت أن الضمير تخيير القلب، وتجبير العقل

رأيت أن العقل تمكين الضمير، وتزمينه القلب

رأيت أن الضمير تبعيد القلب عن القلب

الضمير

رسالة

العقل

رأيت أن الضمير سمة الكون

رأيت أن الضمير اقتراح الكون على الكائن

رأيت أن الضمير مشقة الكون، وشقاء الكائن

رأيت أن الضمير تواري القلب، وبدو العقل

رأيت أن الضمير حقيقة العقل ووهم القلب

رأيت أن الضمير ظفر العقل، وخسران القلب

رأيت أن الضمير نهي العقل عن معروف القلب

رأيت أن الضمير صنيع العقل وتصنع القلب

رأيت أن الضمير نسخ القلب ومسخ العقل

رأيت أن الضمير حاجة والمحتاج القلب

رأيت أن الضمير حيلة القلب

رأيت أن الضمير حاجة القلب وحجة العقل

رأيت أن الضمير في القلب عقل

لاقلب

للضمير ولاضمير

رأيت أن الضمير حلم القلب ويقظة العقل

التأنيب

ضمير

الضمير

رأيت أن الضمير اعتذار العقل عن تعذر القلب

رأيت أن الضمير في القلب رجاء وفي العقل خوف

الضمير

جنحة العقل

رأيت أن محنة الضمير خلاص القلب

رأيت أن الضمير أثر القلب في العقل

رأيت أن الضمير شاغل القلب وشغل العقل

رأيت أن القلب واحة الضمير و غابته العقل

مَنْ

توارى

ضميره

بدا

عقله

رأيت أن القلب هو الضمير

لاثبات للضمير

ومن تقلباته يأتي ثباته

رؤيـــا الـــــبـــــعـــد والقـــرب

رأيت أن البعد رؤيا والقرب رؤية

رأيت أن البعد بصيرة القرب

رأيت أن البعد أمنية، القرب التعذر

رأيت أن البعد بعد بما يبعد والقرب قرب بما لايقرب

رأيت أن القرب تواضع والبعد تعالٍ

رأيت أن من البعد يعرف القرب

رأيت أن البعد تنزيه القرب من القرب

البعد

معنى

القرب

رأيت أن البعد معنى الخطوة

رأيت أن القرب داء البعد

رأيت أن البعد خاطر القرب

رأيت أن البعد حجة القرب

رأيت أن البعد دال القرب

رأيت أن القرب على مقدار البعد

رأيت أن منْ لايخلد في بعد لايخلد في قرب

رأيت أن منْ يميل اليه بعده يميل الى قربه

رأيت أن منْ وجد في قربه بعده ضلّ القرب والبعد

رأيت أن منْ يضيق ببعد يضيق به قربه

رأيت أن منْ يطلب البعد يناديه القرب

رأيت أن بعد البعد قرب وقرب القرب بعد

أرى

البعد يقربني مني

والقرب يبعدني عني

رأيت أن البعد موحدي بقربي وبي

رأيت أن من نالني في بعدي، نال قربي

منْ لا يدركني في بعدي

عصى عليه ادراكي في قرب

اذهب

بحس القرب، لادركني ببعدي

رأيت أن البعد اقدام والقرب تراجع

رأيت أن البعد تحقيق القرب واحقاقه

رأيت أن منْ لايشغل القرب بقربه، لايشغله بعد

رأيت أن بعداً لايدرك أقرب من قرب يطويه قربه

رأيت أن القرب حجاب الحجاب وبدو البدو

رأيت أن بعد البعد أقرب من قرب القرب

رأيت أن منْ لابعد له يرتد عليه قربه

منْ لابعد له

تداعى عليه قربه

رأيت أن بعد البعد أنا

رأيت أن بعدي اولى بي من القرب

قال:

كنْ بعيداً بقربك

وقريباً ببعدك

كنْ بعيداً

كيلا يتداعى عليك قرب

رأيت أن بعدي يشي بي

قال:

حين أكون في أبعد بعد عنك

انما أكون في أقرب قرب منك

رأيت أني تماسف المسافة. البعد مني بعد والقرب ليس قرباً

أنا

من

البعد

رؤيـــا الصـــمت والكـــلام

رأيت أن الصمت فضل الكون على الكائن

رأيت أن الصمت ثناء الكون

رأيت أن الصمت شاهد

رأيت أن الصمت كنايتي

الصمت

جلال جلالي

رأيت أني كل صامت، وجزئي الناطق صامت بما سينطق

رأيت أن الصمت نكراني ، والكلام تنكري

رأيت أن الصمت يحل في ، ولا يحل فيّ كلام

رأيت أني صامت بما أنطق ، وناطق بما أصمت

أنا

نعت

الصمت

رأيت أن الصمت وحدتي وشتاتي الكلام

رأيت أن الصمت أنيسي

رأيت أن الصمت منزلة . لاتدرك بالكلام

رأيت أن الصمت صفاء والكلام اصطفاء

رأيت أن الصمت حال ، والكلام استحالة

رأيت أن لازلة في الصمت

رأيت أن الصمت حج الصامت واحتجاجه

رأيت أن الكلام أزلي ، والصمت أبدي

رأيت أن الكلام الجانب المسموع من العقل

رأيت أن الصمت حديث القلب إلى القلب

لاحديث للقلب

غير الصمت

رأيت أن اللسان ، ليس لسان القلب

رأيت أن الكلام أداة العقل

رأيت أن الصمت طلب العقل

رأيت أن الصمت حديث نفس إلى نفس

رأيت أن الكلام شهوة الخوف

رأيت أن الصمت طاعة الجسد

رأيت أن الكلام انتهاك الفم

رأيت أن الصمت عزة الصامت

رأيت أن الصمت اعتذار إلى الخطأ الكلام

رأيت أن الصمت ، رغبة على رغبة الكلام

الصمت

هبة الكون

رأيت أن الصمت تجلي النفس

رأيت أن الصمت طريق القلب إلى القلب

رأيت أن الكلام نصر مهزوم

العزة

تأتي من الصمت

والمذلة تخلف الكلام

رأيت أن الكلام محنة والخلاص في الصمت

رأيت أن الصمت لايفضي الى الندم

رأيت أن الكلام تصفي من الصفة

رأيت أن النجاة في الصمت

الصمت

فيض

النفس

رأيت أن لانقيض لكلام في الصمت

أنا

والصمت

واحد

رؤيـــا الحـــزن

رأيت أن الفرح حيلة المحزون

رأيت أن الحزن أكبر من المحزون

رأيت أني من حزن ليس مني

رأيت أن الحزن دوام

رؤيـــا الخـــوف

رأيت أن الكائن كناية الخوف

رأيت أن الكون عبارة الخوف

رأيت أن الكائن كائن بما عليه من الخوف

رأيت أن الخوف طبع الكائن والأمن تطبيع

رأيت أن من الخوف يكون الكائن

رأيت أن الخوف تزكية الكائن

رأيت أن الأمن غفلة الكون

رأيت أن الخوف كشف الكون

رأيت أن الخوف حمل الكون على التكوين

رأيت أن الكون يحفل بالخوف

والكائن

يحفل بما يحفل به كونه

رأيت أن الكائن محكوم بالخوف

الخوف حكمة

رأيت أن الخوف طمأنينة، والقلق الأمن

رأيت أن الخوف تكليف، والأمن تكلف

رأيت أن الخوف استحقاق، والأمن طيف

التخويف

خوف الكائن

رأيت أن الخوف صحيح الأمن وصحته

رأيت أن الأمن عقدة، والخوف عقيدة

رأيت أن الخوف صنف، والأمن تصنيف

رأيت أن الخوف مشاهدة، والأمن غيبة

رأيت أن الخوف قصد، والأمن تقصد

رأيت أن الأمن ضلالة الخوف

رأيت أن الأمن ظلال الخوف

رأيت أن لاخوف للخوف

رأيت أن الخوف لايضيق بالخوف

رأيت أن الخوف ارادة

يسمني

الخوف بسيمائه، ويسميني باسمه

رأيت أن الخوف شبهي، والأمن شبهتي

كلما

أخطأت، قوّمني الخوف

رأيت أن الخوف جمالي، والأمن تجميلي

رأيت أن الخوف دليلي

اختلف

الى الخوف، فأختلف واخلف

رأيت أن الخوف ما يرشد اليّ

الخوف

صورتي

رأيت أن الخوف تحدي

أخاف

على الخوف من خوفي

رأيت أن مخاوفي متعلقاتي

رأيت أن خوفاً واحداً لايتسع لمخاوفي

أنا

حضرة الخوف، والخوف حضوري

مخالفة

خوفي مخالفتي

رأيت أن الخوف يوحدني، والأمن يجزأني

حين

أخيف خوفي، أخافني

فأقول:

خوّفني ياخوفي، لأخافني

أرى

أن الخوف مدّي، والأمن جزري

أرى

أن الخوف فيضي، وأنا إفاضته

أرى

أني أولى بالخوف من الخوف

أرى

أن الخوف صحتي وصحيحي

أرى

أني غاية الخوف ووسيلته

أرى

أن لاخائف الاي

أرى

أن الخوف رجائي

أرى

أن الخوف وحدتي وكثرتي

أرى

انـي أسـتعين بالخوف على الخوف

أرى

أن الخوف شـمولية شـموليتي

أرى

أن الخوف كـفوي

رأيت أن لاخوف يدرك خوفي ولا أمن يساويه

رأيت أن مايحول بيني وبين الخوف خوفي

رأيت أن الخوف واردي، وشاردي الأمن

رأيت أن مايجمعني اليّ هو خوفي

لاأمان لأمني

رأيت أن الخوف عضوي، ومن دونه لاعضوية لأعضائي

رأيتني موقوفاً على الخوف

رأيت أن الخوف يحثني عليّ

رأيت أن الخوف أصل، وفرعه أنا

رأيت أن الخوف صوابي

كلما

تمكنني الخوف، تمكنت

ليس

لي

الاّ الخوف

رؤيـــا المـــوت

رأيت ان الموت غيلة

رأيت ان الموت سلب

رأيت ان الموت جبروت على الملكوت

رأيت ان الموت في كل شيء

رأيت ان الموت إدراك الأنا بالأنا

رأيت أن من عرف حياته ، تنكر لموته

رأيت أن من تنكر لحياته بشره الموت بالموت

رأيت أن من ضلّ حياته، اهتدى إلى سواء الموت

رأيت أن من احتجب بحياته ، بدا له الموت

رأيت أن من خسر حياته ، خسر موته

رأيت أن الحياة خدعة الموت

رأيت أن الحياة صورة الموت

رأيت أن الحياة بيعة ، والموت ولاية

رأيت أن الموت بيان ، والتبين الحياة

رأيت أن الحياة تكييف ، والموت كف

رأيت أن الحياة خصم ، والحكم الموت

رأيت أن الحياة عبودية الموت

رأيت أن الحياة وعي الموت

رأيت أن الحياة عدم . والوجود موت

رأيت أن الحياة موات . والموت موت

رأيت أن الموت طلب ، والحياة مطلب

رأيت أن الحياة حال ، والمقام الموت

رأيت أن الحياة همّ ، والموت همّة

رأيت أن الحياة تمويه الموت

رأيت أن الحياة شكل ، مضمونه الموت

رأيت أن الموت تحدي الحياة

رأيت أن الموت عبارة التفوق

رأيت أن الحياة اقتناع ، والموت قناعة

رأيت أن الحياة استسلام ، والموت سلام

رأيت أن الحياة تسفير ، والموت سفر

رأيت أن الحياة شك، واليقين الموت

رأيت الآ حق في الموت

رأيت أن الحياة معرفة الموت

رأيت أن الموت تجريد المعنى ومعناه

رأيت أن الحياة بحر، والشاطىء الموت

رأيت أن الحياة تجلي الموت

رأيت أن الحياة باب الموت

رأيت أن الحياة أثر الموت

الموت

ميزتي

رأيت أن الموت لايتخلى عني بتخلى الحياة

رأيت أني الطريق الأقصر بين موتي والموت

أنىّ

اتجه فالموت وجهتي

أنىّ

آكونُ يكون الموت الثاني لي

رأيت أن الحياة تنوء بي، ولاينوء بي موت

اينما

أكونَ

يكونَ

الموت

رأيت أن الموت أقرب مني اليّ

رأيت أن الموت نصفي وإنصفافي

رأيت أن الحياة إنقطاع عني، والموت انقطاع لي

رأيت أن الموت خيار من لا خيار له

الحياة ضيق

الموت سعة

رأيت أن الحياة طريق يؤدي الى الموت

رأيت الحياة هروب من الموت

رأيت أن الحياة فم ينطق بالموت

رأيت أن الموت اكثر حياة من الحياة

رأيت أن الحياة رجع الموت

رأيت أن قرار الحياة الموت

رأيت أن الحياة سؤال، والموت جواب

رأيت أن الموت رد على خطأ

رأيت أن الحياة غفلة والموت يقظة

رأيت أن الموت سفر الحياة

رأيت أن حجة الحياة الموت

رأيت أن الحياة حلم والمنام الموت

رأيت أن الحياة موت. نبعثها بالاحلام

رأيت أن الموت حياة لاتتعذب بالاحلام

رأيت أن الموت عنوان الحياة

رأيت أن الحياة هوّة والقرار الموت

رأيت أن الحياة تعد بالموت وتتوعد به

فيما

الموت يعد بالموت

رأيت أن الموت أرث وميراث

رأيت أن الحياة منفى، والوطن الموت

الحياة

مكان

والموت

تمكين

منعم الفقير

كتاب الرؤيا

الطبعة الاولى 1997

الغلاف للفنان الدانماركي كلاوس فينكر

الناشر:

أفريقيا الشرق

للطباعة والنشر

الدار البيضاء المغرب

تلفون: 13 98 25 2 212 00

فاكس: 80 00 44 2 212 00

صدر للشاعر:

بعيداً عنهم دمشق 1983

المختلف دمشق 1986

كتاب أسئلة العقل كوبنهاغن 1990

أثر على ماء كوبنهاغن 1991

لاجسد في الثوب كوبنهاغن 1995

اللوعات الأربع القاهرة 1994

حواس خاسرة القاهرة 1995

معاً كوبنهاغن1997

"كتاب الرؤيا"

تقديم عبد العزيز بومسهولي

ترجمته للفرنسية ثريا إقبال

تُرجم له:

المختلف

بالفرنسية ترجمة صلاح الحمداني باريس 1988

غيمة على سفر

بالدانماركية

إختيار وترجمة سليم العبدلي كوبنهاغن 1988

بالفرنسية

ترجمة صلاح الحمداني باريس 1994

بالنروجية

ترجمة ايرلنك كيتلسن اوسلو 1994

الصراخ خيول الروح

ترجمة سليم العبدلي كوبنهاغن 1990

أثر على ماء

ترجمة سليم العبدلي كوبنهاغن 1991

لاجسد في الثوب

ترجمة سليم العبدلي كوبنهاغن 1995

معاً

ترجمة سليم العبدلي كوبنهاغن 1997

قطار الطفولة

مسرحية وراوية (عملان مشتركان)

مع الشاعرة الدانماركية ماريانا لارسن كوبنهاغن 1994

قطوف نقدية مماكتب عن "حواس خاسرة" و"كتاب أسئلة العقل"

لغة التضاد بين الحضور والغياب تؤمي الى لغة صوفية ..... أما النص فإنه ثنائية بين الكون والذات لابين الرؤية والعبارة.

دمجدي توفيق

جريدة أخبار الأدب – القاهرة

ان شعر منعم الفقير هو إضافة مختلفة للشعر العربي، بوصفه صياغة جديدة لأسئلة الوجود. فهو يرصد بحساسية شديدة مغامرة إغتراب قسرية، وحالة تقابل بين رؤيتين مختلفين: رؤية شرقية محملة بمنظور حكمي، ورؤية غربية ذات منظور مادي. وهو لايتوسل الكلمة الجامعة الشفافة، إلا ليخلق منها شكلاً من إشكال الغرابة الحادة .

الناقد المغربي عبد العزيز بومسهولي

جريدة الاتحاد الاشتراكي – الدار البيضاء

يعد منعم الفقير واحداً من أهم شعراء الحداثة العربية، فشعره يتجاوز الاطر التقليدية والسائدة لتتفرد رؤيته في تحقيق مالم يستطع الكثير من كتاب الحداثة تحقيقه.

محمد الحمامصي

مجلة حواء – القاهرة

الحصافة والحكمة سمتان من سمات الشعر ، وعندما يترأى للمرء وخصوصاً ذلك المولع بحب الشعر ..انه يمكن استخدام اللغة بهذه الحصافة، البساطة والحكمة في وقت واحد، يشعر المرء بفرح عميق.

ايريك سكيوم –نيلسن

الناقد الشعري لجريدة Information

مرة أخرى يشعر المرء بالفرح بشاعر عراقي(دانماركي) يعبر باصالة، وضوح، وعمق التحارب الاساسية عن الغربة، القرب، الفرح والحزن.

الشاعر بول بورم

الناقد الشعري لجريدة Ekstra Bladet

انه شاعر جيد .. والشعر الدانماركي بحاجة الى دفعات كهذه منه.

الشاعر بير هويهولت

الناقد الشعري لجريدة : Jylland - Posten

في قصائده الجيدة تتضح الحكمة والرؤية . . منعم الفقير يجيد وصف اسوار الحياة. ويتمكن من خلال لغته أن يجعلها تختفي.

الناقد هنريك فيويل

الناقد الشعري لجريدة: Berlingske Tidende

MUNIAM AL FAKER

LE LIVRE DE LA VISION

forme de l'idéalisme absolu HEGELIEN, mais il s'agit plutôt d'une sorte de passage qui anéantit les ténèbres de la sagesse cohabitant là, dans la vision de l'être poètique, une sagesse qui dévoile et élucide les contrastes de l'existence en tant que tension dynamique créatrice de perplexité poétique et non d'une quelconque morale tendant vers le calme et la fausse prohibité.

Traduction Touria IKBAL

Présentation de Abdelaziz Boumeshouli

Ce qu'on découvre véritablement dans l'expérience du poète Iraquien MUNIAM AL FAKER, qui vit au Danemark depuis un certain temps, c'est cette puissance visionnaire qui pratique la réduction de l'existence immédiate en tant qu'aliénation qui permet de réaliser la déviation des intermédiaires sensuels et mentaux. Elle permet également le dépassement de l'espace de la vue vers celui de la vision où l'existence est saisie dans ses arrières dimensions, où les liens se défont et les choses se dévoilent entièrement.

Cela signifie que la vision devient un cogito poètique, mais non cartésien puisque la dimension de l'égo est saisie à partir de son intersection avec l'autre et sa multiplicité privatrice de différenciation.

Tout comme si le poète, de par son aliénation, se hisse au delà de la chosification et des limites du finitisme mental c'est à dire qu'il dépasse tout ce qui permet à l'essence de se conformer au monde sensuel devenant ainsi une existence chosifiée. De même, il surpasse les critères de la raison instrumentale qui réduit les domaines de l'être aux limites des règles et des conformités.

D'autre part, l'aliénation est ici synonyme d'émancipation et de liberté. L'égo s'émancipe pour pratiquer l'action de la liberté en tant que moyen d'émergence d'énergies de l'existant dans le monde.

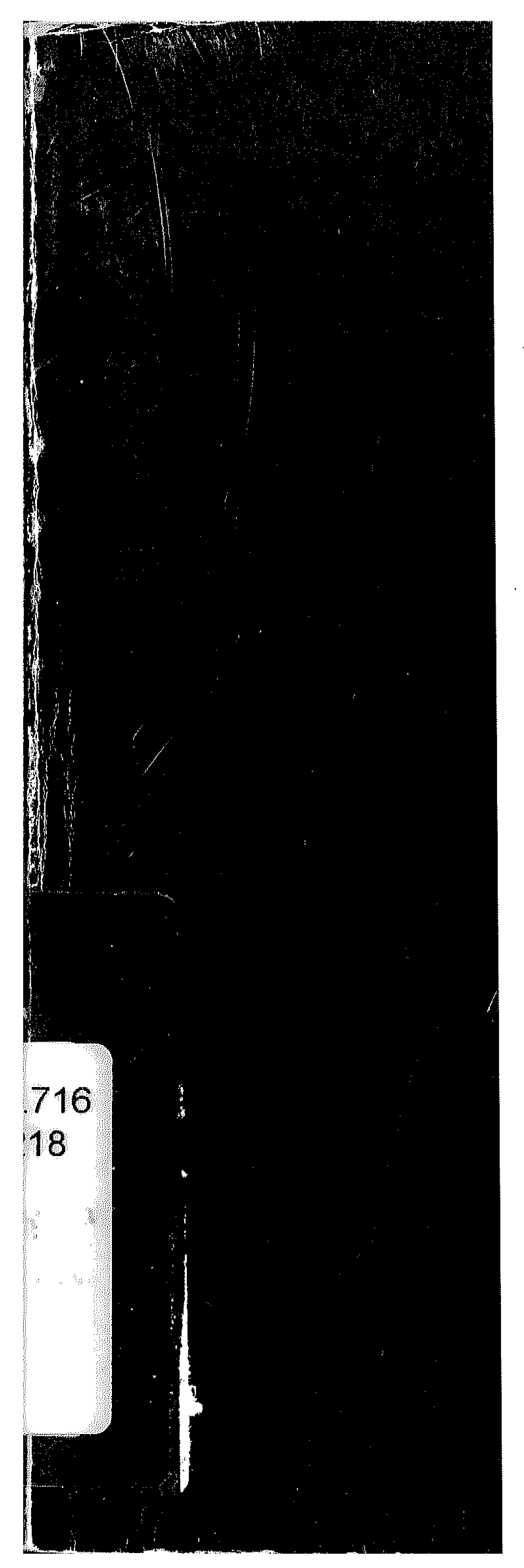
Et là s'ébranlent les bornes entre le fin et l'infini, le partiel et le total, à l'instar de " L'âme absolue " mais sans prendre la

MUNIAM ALFAKER

KITAAB AL ROIYA

LE LIVRE DE LA VISION

Achevé d'imprimer
en octobre 1997
sur les presses de l'imprimerie
AFRIQUE ORIENT
Tlf: 00 212 2 25 98 15
Fax: 00 212 2 44 00 80



كتاب الرؤيا

ما نكتشفه حقا في تجربة الشاعر العراقي "منعم الفقير" الذي يقيم في الدانمارك منذ مدة، هو تلك الفاعلية الرؤيوية التي تمارس اختزال الوجود المباشر باعتباره اغترابا Alienation يمكن من تحقيق الانزياح عن الوسائط الحسية والعقلية. كما يمكن أيضا من تجاوز فضاء الرؤية "بالتاء" إلى ما بعدها أي إلى الرؤيا ــ بالألف ــ حيث يدرك الوجود في أبعاده الخلفية فتنحل الروابط وتنكشف الأشياء في كامل عريها.

ومعنى هذا أن الرؤيا تغدو "كوجيطو شعري" لكنه لاديكارتي فالبعد الأنوي يدرك في تماهيه بالآخرية وفي تعدديته السالبة للفواصل. وكأن الشاعر باغترابه يتعالى على التشييئ وعلى حدود التناهي العقلي، أي يتجاوز ما به تكون الذات مطابقة للعالم الحسي فتضحى وجودا مشيئا. كما يتخطى أيضا مواضعات العقل الأداتي التي تحصر مجالات الكينونة L'être ضمن حدود الأقيسة والمطابقات.

ع. بومسهولي

ISBN : 9981-225-086-4